

442 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 6776 إلى

0086 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)

حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو عمران الجوني قال كتب الي عبد الله ابن رباح

الانصاري ان عبدالله بن عمرو قال - [00:00:23](#)

هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما التهجير هو التبكير قال فسمع اصوات رجلين اختلفا في اية فخرج علينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب - [00:00:48](#)

فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب اذا اختلف عدد الكتاب واثارة البغضاء والضعيفة والتفرق هذا امر مذموم جدا

حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو قدامة الحارث ابن عبيد عن ابي عمران - [00:01:10](#)

عن جندب ابن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا

نعم ولذلك من قبلنا اختلفوا في الكتاب - [00:01:40](#)

حينما كفروا به وابتدع مبتدعتهم فحذر النبي صلى الله عليه وسلم عن مثل فعلهم وان النجاة تكون بالاعتصام بالكتاب والسنة ففيهما

النجاة حدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد - [00:02:06](#)

قال حدثنا همام قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب يعني ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما

ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا. اذا لا ينبغي الاختلاف على - [00:02:31](#)

كتاب الله تعالى فالقرآن اجتمع عليه تلاوة وحفظا وتدبرا وتعلما وتعلما ولا يجتمع عليه لاجل الاختلاف فيه ولذلك ينبغي ان نحب

الناس بكتاب الله لا لا ان نفرهم حدثني احمد ابن سعيد ابن صخر الدارمي - [00:02:55](#)

قال حدثنا حبان قال حدثنا ابان قال حدثنا ابو عمران قال قال لنا جندب ونحن غلمان بالكوفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقرأوا القرآن بمثل حديثهما باب في الالد الخصم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه - [00:03:20](#)

قال حدثنا وكيع عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد

الخصم. اذا اللدود والعياذ بالله الذي يكثر من المخاصمة - [00:03:48](#)

فهذه من الكبائر اسم اللدادة من الكبائر وابغض الرجال الى الله على الالد الخصم الذي يكثر الخصام ويغضب على اي فيلم ويخاصم

عليها وهذا يحصل حتى بين الزوجين يحصل لاي كلمة تجد احدهما ينفر من الآخر - [00:04:11](#)

فعلى الانسان ان يحذر هذه الذنوب ويسعى الانسان الى استجلاب محاب الله ويحذر المرء من الامور التي يعني يبغض الانسان فيها

عند ربه. ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم. هذا ايش من الرجال ويشمل النساء - [00:04:33](#)

لكن جاء هذا اللفظ باعتبار ان المخاطبين بهذا هم الرجال وهم المأمورون بتبليغ الشريعة الى اهليهم نعم طبعنا هذا المراد بخصومة

في الباطل الخصومة في الباطل. باب اتباع سنن اليهود والنصارى - [00:04:56](#)

اذا يبتعد الانسان ويخالف اليهود والنصارى. اما اتباع طرائقهم فهذا امر سيء جدا حدثني سويد بن سعيد قال حدثنا حفص بن ميسرة

قال حدثني زيد بن اسلمة عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:22](#) لتتبعن سنن الذين من قبلكم اي طرائقهم كبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموه لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ معنى نعم اليهود والنصارى - [00:05:49](#)

نعم فنهينا عن موافقتهم في المعاصي. وانهينا عن موافقتهم في المخالفات نعم فينبغي على الانسان ان يبتعد عنهم غاية البعد حدثني عدة من اصحابنا عن سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان وهو محمد ابن مطرف عن زيد ابن اسلمة - [00:06:15](#) بهذا الاسناد نحوه اي نحو المتن السابق قال ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار وذكر الحديث نحوه - [00:06:47](#)

باب هلك المتنطعون حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حفص ابن غيث ويحيى ابن سعيد عن ابن جريجن عن سليمان ابن عتيق عن طلق ابن حبيب عن الاحنث ابن قيس - [00:07:10](#)

عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلاثة اذا المتنطعون هم المتعمقون الذين يغالون في الامور ويتجاوزون الحدود في اقوالهم وافعالهم قالها ثلاثة وهذا دعاء عليهم بالهلاك - [00:07:28](#)

لان التنطع يؤول بالامة الى الخراب والفساد والضياع باب رفع العلم وقبظه وظهور الجهل والفتن في اخر الزمان حدثنا شيبان ابن فروخة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياه قال حدثنا انس ابن مالك قال - [00:07:53](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا اذا هذه من علامات الساعة ولذلك ينبغي على الانسان ان يبث العلم - [00:08:16](#)

وينبغي على الانسان ان يدفع الجهل وينبغي على الانسان ان يحرص على تعليم الناس الوسائل التي تنجيهم من الذنوب والمعاصي كشرب الخمر والزنا والزنا هو الخبث والخبث له صور ومن صور الخبث - [00:08:36](#)

شيوخ الغناء المحرم وشيوخ الصور الماجنة والاختلاط الفاسد فالشرع حرم المحرمات وحرم الطرق التي تؤدي الى المحرمات حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة - [00:08:58](#)

قال سمعت قتادة يحدث عن انس ابن مالك قال الا احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم احد بعدي تبعه منه ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم - [00:09:20](#)

ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال وتبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد. نسال الله العافية والسلامة حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا وكيعا - [00:09:41](#)

وابي اي عبد الله ابن نمير قال حدثنا الاعمش ها وحدثني ابو سعيد الاشج واللفظ له قال حدثنا وكيعا قال حدثنا الاعمش عن ابي وائل قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى فقال - [00:10:07](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل نسال الله العافية والسعيد في هذه الدنيا من عصم الناس وعصم الدماء - [00:10:26](#)

وسار الى الصلاح والاصلاح وليحذر الانسان القتل سواء بلسانه او بقلمه او باذاعته يحذر الانسان القتل ويحرم القتل وعلينا ان نشيع تحريم قتل النفس المؤمنة احياء لها حدثنا ابو بكر ابن النظر ابن ابي النظر قال حدثنا ابو النظر قال حدثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الاعمش - [00:10:47](#)

عن ابي وائل عن عبد الله وابي موسى الاشعري الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حام وحدثني القاسم ابن زكريا قال حدثنا حسينا الجعفي عن زائدة عن سليمان عن شقيق قال - [00:11:16](#)

كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى وهما يتحدثان فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث وديع وابن نمير حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب وابن نمير واسحاق الحنظلي جميعا عن ابي معاوية - [00:11:36](#)

عن الاعمش عن شقيق عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن الاعمش

عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى وهما يتحدثان - [00:11:59](#)

فقال ابو موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:12:19](#)

ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج؟ قال القتل نسأل الله العافية والسلامة - [00:12:35](#)

حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد ابن عبد الرحمن الزهري ان ابا ان ابا هريرة قال - [00:12:56](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم ثم ذكر مثله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزفري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه - [00:13:12](#)

قال يتقارب الزمان وينقص العلم ثم ذكر مثل حديثهما حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل ويعنون ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة وحدثنا ابن نمير وابو تريب وعمرو الناقل قالوا حدثنا اسحاق بن سليمان - [00:13:33](#)

عن حنظلة عن سالب عن ابي هريرة هاء وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة حاء وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو ابن الحارث عن ابي يونس عن ابي هريرة - [00:14:03](#)

كلهم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الزهري عن حميد عن ابي هريرة غير انهم لم يذكرها ويلقى الشح حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن هشام ابن عروة عن ابيه قال - [00:14:26](#)

سمعت عبد الله ابن عمرو ابن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من ناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء - [00:14:51](#)

حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسنلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا حدثنا ابو الربيع العتكي قال حدثنا همام يعني ابن زيد حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا عباد ابن عباد وابو معاذ - [00:15:07](#)

حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب قال حدثنا وكيع حام وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن ادريس وابو اسامة وابن نمير وعنده ها وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ها وحدثني محمد بن حاتم - [00:15:30](#)

قال حدثنا يحيى بن سعيد حاء حدثني ابو بكر ابن نافع قال حدثنا عمر ابن علي ها وحدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا شعبة بن الحجاج كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:52](#)

بمثل حديث جرير وزاد في حديث عمر ابن علي ثم لقيت عبد الله بن عمرو على رأس الحول فسألته فرد علينا الحديث كما حدث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:16:17](#)

ثم قال مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثنا محمد بن المثني قال حدثنا عبد الله بن حمران عن عبد الحميد بن جعفر قال اخبرني ابي جعفر عن عمر ابن الحكم عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:41](#)

بمثل حديث هشام ابن عروة حدثنا حرملة ابن يحيى التجيبي قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال حدثني ابو شريح ان ابا الاسود حدثه عن عروة ابن الزبير قال قالت لي عائشة - [00:17:01](#)

يا ابن اختي بلغني ان عبد الله ابن عمر مار بنا الحجة مار بنا الى الحج تلقح فاسأله فانه قد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا الان في مصطلح الحديث - [00:17:21](#)

نسمي السماء تحمل وهنا قد سمته ام المؤمنين عائشة قالت حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا طبعا هذا من قبل عبد الله بن عمرو بن العاص قال فلقيته فسألته عن اشياء يذكرها عن - [00:17:43](#)

يذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عروة فكان فيما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا اي لا يأخذه من قلوب الناس اخذا - [00:18:05](#)

ولكن يقبض العلماء فربنا جل جلاله قد قدر لكل انسان في هذه الدنيا اجلا يعيشه فقبض العلماء يعني ثمة كبيرة قال ولكن يقبض العلماء فيرفع في رفع العلم معهم. لما يقبض العالم يذهب علمه معه. والسعيد من ابقى علما في هذه الارض حتى - [00:18:25](#) يبقى علمه ويبقى في الناس رؤوسا جهالا يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون هذا اخطر شيء ان الانسان يفتي بغير علم او يفتي على جهل او يفتي بالباطل عيانا بالله قال عروة فلما حدثت عائشة بذلك - [00:18:53](#) اعظمت ذلك وانكرته قالت احديثك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال عروة حتى اذا كان قابل اي العام القابل قالت له ان ابن ان ابن عمرو قد قدم فالفه - [00:19:14](#) ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذي ذكره لك في العلم قال فلقيته فسألته فذكره لي نحو ما حدثني به في مرته الاولى. اذا هذا يسمى معاودة الراوي ومعاودة الراوي احدي طرق معرفة ان الراوي قد ظبط الحديث او لم يظبطه - [00:19:33](#) قال عروة فلما اخبرتها بذلك قالت ما احسبه الا قد صدق اراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص يعني بقي حدث به هذا السند وحدث به السنة الماضية بنفس السياق. فدل على ضبطه - [00:20:00](#) بعض من سن سنة حسنة او سيئة ومن دعا الى هدى او ضلالة حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن الاعمش عن موسى ابن عبد الله ابن يزيد وابي الضحى - [00:20:21](#) عن عبدالرحمن ابن هلال العب فيه عن جرير ابن عبد الله قال جاء ناس من الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد اصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة - [00:20:39](#) فابطنوا حتى رؤي ذلك في وجهه. وهكذا ينبغي على الانسان ان يتمحور وجهه اذا رأى الامر لم يستقم على مراد الله تعالى قال ثم ان رجلا من الانصار جاء بصرة من ورق اي فضة - [00:20:57](#) معناه دراهم فضية ثم جاء اخر ثم تتابعوا شف لما اول شخص بدأ له ثوابه وله ثواب من تأثر به وسار على طريقته ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه - [00:21:17](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة - [00:21:34](#) فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شيء. نسأل الله ان يجعلنا من الذين يفعلون الخير ويقبض بهم الى يوم الدين هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:21:52](#) وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:12](#)